

## 32 شرح نظم زبدة البلاغة لناجمه الشیخ محمد نصیف

عامر بجهت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين هذا هو الدرس الثالث والعشرون في شرح نظم زبدة البلاغة الى الباب الرابع من ابواب علم المعانی هو التقديم والتأخير. قال الناظم - 00:00:01 -

في التقديم الاهتمام. في سره تختلف الافهام. بدأ باصل كما في البابين السابقين ومعرفة الاصل او معرفة الاصل في كل باب مهمة جدا وينبغي ان تستحضر دائمًا الاصل في التقديم الاهتمام - 00:00:31 -

هذه المعلومة من المعلومات المتفق عليها بين البلاغيين نبه عليها شیخ بلاغيين عبد القاهر الجورجاني. وقد اخذها من شیخ النحو. سیبویه اخذ کلام سیبویه في ان الاصل عند العرب في التقديم الاهتمام وشرح کلامه - 00:01:01 -

هو الذي يبلغ حوالي سطرين في خمسين صفحة تقريبا. وانما نبهت على هذا ليدرك الطالب علاقة النحو بالبلاغة فالبلاغة وعلم المعانی خصوصا فرع عن علم النحو. كما قال الاخضری في منظومة - 00:01:31 -

لأنه كالروح للاعراب وهو لعلم النحو كاللباب. فيحرص الانسان على التقوی في النحو دائمًا لانه كلما ازداد قوة في علم النحو كلما ازداد قوة في علم المعانی. وكلما قوي في علم المعانی زاد - 00:02:01 -

للاعجاز القرآن. قال الاصل في التقديم الاهتمام في سره تختلف الافهام يعني لا يکفي ان تقول ان التقديم للاهتمام بل عليك ان تبحث عن سر الاهتمام يعني ما الذي جعل الشیء مهما هنا - 00:02:21 -

خاصة انك ترى الشیء يتقدم في مكان ويتأخر في اخر. والكلمة او الجملة تتقدم في مكان اخروا في اخر في الكلام البليغ. فما الذي قدمها هنا وآخرها هنا؟ اذا قلنا ان التقديم - 00:02:51 -

لقوله تعالى مثلا جاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. قدم الاموال والانفس على سبيل الله. اذا انه للاهتمام وسكتنا فعندنا اية اخرى ذكرت المجاهدين قال في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 00:03:11 -

فتقدم ما كان متاخرًا في الآية الاولى. فلا بد لمن اراد ان يعطي البلاغة حقها ان يحدد وجه الاهتمام في هذا السياق. المخصوص الذي ورد سواء كانت اية او حديثا او غير ذلك. وهذا الادراك للسر تتفاوت فيه الافهام وتختلف - 00:03:31 -

فيه الانظار ويتتنوع. فأسباب الاهتمام كثيرة. ولذلك قال في سره تختلف هاموا من ذلك في البيت التالي ان شاء الله يأتي الحديث عن اسباب الاهتمام. في هذا القدر كفاية وصلى الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. والحمد لله رب العالمین. بسم الله - 00:04:01 -